

كلهم بشرٌ مثلنا

الآخرون

بشرٌ مثلنا

بشرٌ

امتداد لضفة أفكارنا

وربيع أحاسيسنا الرقصات على حافة الأبدية

يرتكبون المحبة في برقة النبض

يرتشفون الأمانى براحة كف الصباح الجديد

يأكلون الثريد المغمس بالرغبات

ولا فرق بين رئيس الجميع واصغر صعلوك

سرقت في الصباح قميص شقيقتها

ومضت لزفاف صديقتها بدون كلام

ولا فرق بين القبائل

لا فرق بين امرأة في الحرير

تنام وامرأة تحت سقف الجريد

عليه الشرقاوي

ولا فرق ما بين كهل

يتحرك نحو فضاء القبور

وصرخة قلب الوليد

كلهم

كلهم بشرٌ مثلنا

ولهم ما لنا

ولهم ظلهم ولنا ظلنا

ولهم حلمهم

ولنا حلمنا

فلنكن دائماً

نغماً واحد صاعداً

ينحني ليعانق

رقصة طفل

تسلق ليلة عيد

